قال الفراء المعنى والتي لم تمت في منامها عند انقضاء أجلها قال وقد يكون توفاها نومها .

قال أبو جعفر وقيل المعنى ا يتوفى الأنفس حين موتها بإزالة أنفسها وتمييزها ثم أضمر للثاني فعل لأنه مخالف للأول .

فالمعنى ويتوفى التي لم تمت في منامها بإزالة تمييزها فقط لأن النائم يتنفس .

قال أبو جعفر أحسن ما قيل في هذا أن المعنى يتوفى و يستوفي واحد إذا انقضى الشيء كما يقال تبينت